Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن أجل ذلك الرسول ﷺ نالت توبة آدم عند الله القبول. وكرامة له قدرت لنوح من الغرق نجاته، وقبل مولده بدت معجزاته.

أما موسى ففى يده العصا قد أصبحت بعزته أفعى ولما كان جده الخليل جعل النار جنة له ذلك الجليل[1].

وهنا مجال المقارنة بين الشاعر التركى. فكلا الشاعرين وقف موقف المدافع عن رسول الله ﷺ، وشوقى إنما يذكر غزواته بالذات ليدحض عنه المفتريات، أما الشاعر التركى فامتدحه وأطال رغبة منه فى أن يثبت أفضليته على الأنبياء والمرسلين والخلق أجمعين، وما خطر بباله أن من الملاحدة من رأى فى المغازى عيبا يشين مثل شوقى الذى عرف ذلك من بعض ما كتبه كتاب الغرب. وشوقى شاعر العربية الأعظم الأشهر ولا شك فى جودة قصيدتيه. أما سليمان جلبى فما كان إلا مغمورا وليس فى عداد شعراء الترك المرموقين، وإن كان ذلك لا ينفى أنه بلغ ذروة الإجادة فى منظومته تلك الطويلة.

وليس لقصيدتى شوقى هذه القدسية التى لمولد سليمان جلبى الذى يتلى تبركا واحتسابا فى كل عام، وفى كثير وكثير من المناسبات، كما أن شوقى أميل إلى ذكر الواقع وتحديد كلامه، ولكن سليمان جلبى يهيم فى الخيال مندفعا إليه بعشقه الصوفى الذى يريد تفسير الحقيقة بالمجاز، وإن كان لم يتجاوز الحقيقة فى وصف معجزات وكرامات النبى ﷺ وكلامه هو الحقائق ترفل فى وشى من المجاز يكسبها الجمال والجلال، ولنا أن نقول إن شوقى فى مدحه للنبى ﷺ يتفق مع سليمان جلبى. فالشاعران فى هذا الصدد متكاملان وإن تصدى شوقى لما لم يتصد له سليمان جلبى. بيد أننا استوجبنا على أنفسنا عقد هذه

---

(١) مصطفاى كندويه قلدى حبيب ... جملة درده هم أول اولدى طبيب
حق اكا وردى مكمل ايلدى ... يا رد لمشدد مفضل ايلدى
كر محمد اولمايدى عيان ... اولميسردى رمين وأسمان
أمدن اولدى هربهان وأشكار ... عرش وفرش ويرو كوك هرناكه وار
كر محمد او لمسا يدى اى يار ... أو لريدى أى وكود ليل ونهار
كر محمد كلمسيدى عالمه ... تاح عرت انريدى آدمه
هم وسيلة او لد غيحود أول رسول ... آدمك حق توبة سن قلدى قبول
نوح انكحود غرقدن نولدى نجات ... داحى طعمادن كوريدى معجرات
داحى هم موسى النده كى عصا ... اولدى أنك عرتيه اردها